

البناء

على خلفيات سياسية ..

أحكام بسجن بحرينيين وإبعاد للمسحوبة جنسياتهم

والغرامة 100 دينار لجميع المسقطه جنسياتهم. واعتبرت «جمعية الوفاق» على موقعها هذا الحكم بأنه «تعسفي لا إنساني يعمن في ظل 31 عائلة سحبت جنسياتهم بقرار تعسفي ظالم قبل نحو عامين».

وتأتي هذه الأحكام استمراراً لاحتجاز النظام البحريني لمئات المعتقلين «كرهائن للحل السياسي، يستخدمهم للضغط نحو إنهاء المطالب الشعبية العادلة التي خرج بها شعب البحرين في ثورة 14 شباط، قبل أكثر من عامين».

ووصفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» القضاء في البحرين بأنه نظام للظلم، وأكدت أن المحاكم تلعب دوراً أساسياً في مساندة النظام السياسي القمعي للغاية عبر البحرين عبر الأحكام المتكررة على المتظاهرين السلميين بفترات مطولة في السجن.

وكانت منظمة العفو الدولية عبرت عن قلقها البالغ إزاء المحاكمات الجارية من قبل السلطة في البحرين ضد من تم إسقاط جنسياتهم. وحثت المنظمة السلطات البحرينية على إلغاء قرارها بسحب جنسيات 31 شخصاً وإسقاط التهم الموجهة لهم بخالفات أنظمة الإقامة في البلاد.

ونقل موقع الوفاق عن أحد المسقطه جنسياتهم النائب السابق جواد فيروز أن المحكمة حكمت على جميع المسقطه جنسياتهم الموجودين في البحرين بالإبعاد والغرامة 100 دينار، واصفاً الحكم بـ«الظالم وغير المسبوق».

أصدرت محاكم النظام البحريني أوامر بالسجن 8 مواطنين و3 سنوات على قاصرين اثنين، وستين على مصور، وكلها على خلفيات سياسية. كما أصدرت محكمة بحرينية قراراً بتغريم وإبعاد 31 شخصاً أسقطت جنسياتهم في وقت سابق على خلفيات سياسية أيضاً.

وأفاد موقع «جمعية الوفاق» إن محاكم البحرين تواصل إصدار الأحكام الانتقامية بحق النشطاء والمواطنين ضمن بازار الأحكام السياسية، للانتقام ولمحاولة إسكات أي صوت يطالب بالتحول الديمقراطي في البحرين». وأضافت الوفاق إن ذلك «يأتي بالتزامن مع انتهاكات ومداهمات واعتقالات ومحاكمات جائرة. في الوقت الذي يرفع النظام دعابة إجراء انتخابات صورية لتكريس واقع الاستبداد والظلم والاضطهاد بالبحرين».

السجن لإعلامي

كما أمرت محاكم النظام في البحرين بالسجن سنتين ضد المصور والإعلامي البارز عمار عبدالرسول على خلفية الانتقام من نشاطه الإعلامي وبتهم تتعلق بالتعبير عن الرأي وعلى خلفية سياسية.

وكان المركز الإعلامي لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية طالب بالإفراج الفوري عن الإعلامي عمار عبدالرسول، مستنكراً ما ينقل عن تعرضه للتعذيب وأكراهه على توقيع إفادات تحت التعذيب.

وكان القضاء البحريني أصدر قراراً بالإبعاد

الجتث تملأ الشوارع في بيجي وسط قتال عنيف بالمدينة بين القوات العراقية والإرهابيين
مجزرة جديدة لـ «داعش» في الأنبار.. إعدام العشرات ومحاصرة الآلاف

الشامي في الرمادي بمحافظة الأنبار. وفي سياق أمني آخر، قال الجيش العراقي إنه قضى على 300 من مسلحي «داعش» في مدينة بيجي، مع استمرار دعم القوات الجوية لقوات الفرق الخاصة على الأرض، من أجل إعادة السيطرة على هذه المدينة.

وتحاول القوات المسلحة العراقية بالتعاون مع القوات الجوية الأميركية إعادة إحكام السيطرة على مدينة بيجي منذ 10 أيام، حيث تشغل هذه المدينة أهمية كبيرة بالنسبة لاقتصاد البلاد، لوجود أكبر مصفاة لتكرير البترول في ضواحيها.

وبهذا الهجوم المشترك تهدف القوات المسلحة العراقية لكسر حصار مسلحي تنظيم «داعش» لهذه المصفاة، كما تنوي القوات العراقية إطلاق مرحلة جديدة في معركتها ضد «داعش».

بدوره، كشف رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت، أمس، أن تنظيم «داعش» يحاصر عشرات الأسر ما بين قضائي هيت وحديثة في مدينة الرمادي، مبيناً أن التنظيم منع وصول تلك الأسر إلى حديثة.

من جانبه، طالب شيخ عشائر الدليم ماجد سليمان رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ«إرسال طائرات التحالف الدولي وطيران الجيش لكصف مواقع داعش»، مشيراً إلى أن «عناصر التنظيم بدأوا بقتل العشرات من عشيرة البونصر في قضاء هيت (70 كلم غرب الرمادي)».

وقالت مصادر أمنية إن قوات الأمن العراقية بمساندة ما تعرف بقوات الحشد الشعبي تمكنت اليوم الثلاثاء من استعادة السيطرة على قريتين وقتلت عشرات من مسلحي «داعش» في بيجوية شمال بغداد، وأكدت أن قوات الأمن قتلت أيضاً 15 عنصراً من التنظيم بينهم القيادي بالتنظيم أبو حسن

ارتكب تنظيم «داعش» مجزرة بعد إعدامه 35 شاباً من عشيرة البونصر في ناحية الفرات غرب الرمادي، ممن كانوا ينتسبون إلى أجهزة الأمن والصحوات.

كما حاصر التنظيم 500 عائلة من هيت وقام بإعدام أكثر من 46 شخصاً في منطقة حي البكر في المدينة. ويحاصر عائلات مهجرة في قضاء الأنبار منذ ثلاثة أيام، تعاني نقصاً في المواد الغذائية والطبية في منطقة خنيزير، وسط مخاوف من حصول إبادة جماعية.

كما أجبر التنظيم المتطرف السكان على ترك منازلهم وممتلكاتهم والتوجه سيراً على الأقدام باتجاه قضاء حديثة في طريق طوله عشرات الكيلومترات، فيما تقوم مجاميع أخرى بسلب ونهب منازلهم وتفجيرها. وقد طالوت التفجيرات منازل ومضاييف عائلة آل كعود التي تعتبر مشيخة عشيرة البونصر.

السودان يقترح للثني جمع الفرقاء وتوحيد توجههم نحو حل سياسي

مسؤول أممي: ليبيا مصنع للإرهاب



ليبيا (لم يحددها)». بدوره قال وزير الخارجية السوداني علي كرتي للصحافيين إن «قبل الخطة التي طرحها الرئيس عمر البشير لجمع الفرقاء الليبيين»، ونفى ما تردد عن وقوف السودان ضد الحكومة الليبية، وقال إن بلاده ستعصر تعاملها على الحكومة الليبية.

وصف رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون هذا البلد بأنه مصنع للإرهاب مفتوح على إيطاليا. وحث ليون إيطاليا خلال مقابلة مع صحيفة «ديانبا»

الإيطالية أمس من التهديدات المقبلة من ليبيا قائلاً: «في الوقت الذي توقف فيه أستراليا الهجرة إليها من البلدان الأفريقية المصابة بفيروس إيبولا، وتضع خطاً قوية لمواجهة التهديد الجهادي، على رغم بعدها عشرات آلاف الأميال عن أفريقيا والشرق الأوسط، لا تزال إيطاليا تقي أبوابها مشرعة لتدفق المهاجرين من ليبيا، التي تبتعد ألف كيلومتر عن سواحلها والتي تشهد حضوراً فعلياً لتنظيم (الدولة الإسلامية) الذي يمثل تهديداً حقيقياً».

وأضاف رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا: «إذا لم تبدأ ليبيا في حوار سياسي حقيقي على الفور، فيبقى هناك يقين واحد فقط، وهو أن البلاد ستكون ساحة مفتوحة للميليشيات السنية لتنظيم (الدولة الإسلامية)»، والتي سيكون بإمكانها بسط تهديدها هنا أيضاً، لافتاً إلى أن «ليبيا بلد مهم بالنسبة لأوروبا وحوضي بالنسبة لإيطاليا، ووضع حد لهذا الصراع أمر صعب، لأنه قائم بين مئات الميليشيات التي لا تربطها أية علاقة هرمية».

اقترحت الخرطوم أمس استضافة اجتماع للفرقاء الرئيسيين في الأزمة الليبية، كما أكدت أهمية جمع الفرقاء الليبيين وتوحيد كلمتهم تجاه حل سياسي شامل يتوافق عليه كل الأطراف يؤدي إلى تحقيق السلام والاستقرار بدولة ليبيا، وفيما نفى السودان ما تردد عن وقوفه ضد الحكومة الليبية، معلناً رفضه لأي تدخل عسكري من شأنه تعقيد الوضع، أكد وزير الخارجية الليبي طي صفحة الاتهامات الليبية للخرطوم بدعم الميليشيات الليبية.

وأكد الرئيس السوداني عمر البشير خلال محادثات مع التي جرت في الخرطوم استعداد السودان لتقديم كل ما من شأنه تحقيق المصالحة الوطنية ودفع مسيرة التنمية بليبيا، مشدداً على أهمية جمع الفرقاء الليبيين وتوحيد كلمتهم تجاه حل سياسي شامل يتوافق عليه كل الأطراف يؤدي إلى تحقيق السلام والاستقرار بدولة ليبيا.

وأكد رئيس الوزراء الليبي حرص حكومته على إيجاد حل سياسي سلمي داخل ليبيا كبدل موحّد لتجنّبها ما جرى من حروب أهلية في عدد من الدول العربية الشقيقة، مشيراً إلى أن ذلك يمثل الهدف والغاية المنشودة لحكومته.

في السياق قال وزير الخارجية الليبي محمد الدائري في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوداني علي كرتي إن الهدف من زيارة الثني والوفد المرافق له للخرطوم يتمثل في دفع العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات كافة «وطي صفحة الاتهامات الليبية للخرطوم بدعم ميليشيات

الأردن يعيد اعتقال المقدسي
بتهمة التحريض

أكدت مصادر أردنية أن قوات الأمن أقلت القبض على المنظر المؤثر المؤيد للقاعدة أبو محمد المقدسي، للاشتباه في تحريضه على الإرهاب عبر الإنترنت، بعد أن أطلق سراحه في حزيران الماضي. وقالت المصادر إن الأوامر صدرت باحتجاز المقدسي 15 يوماً بعدما استدعته نيابة أمن الدولة للاستجواب واتهم مبدئياً باستخدام الإنترنت للترويج لآراء منظمات إرهابية جهادية والتحريض على اعتناقها. واعتبر هذا المفكر الذي علم نفسه بنفسه— مرشداً روحياً لزعيم تنظيم «القاعدة» السابق في العراق أبو مصعب الزرقاوي الذي قتل في هجوم شنته القوات الأميركية عام 2006.

وكان المقدسي جاهز في الأوتة الأخيرة بانتقاد تنظيم «داعش» قائلاً إن وسائله الوحشية المتمثلة في قطع الرؤوس تشوه سمعة الجهاد العالمي. وسخر من إعلان قيام الخلافة قائلاً إن ذلك ليس من شأنه إلا تعميق الاقتتال الدامي بين الجهاديين.

وأضاف إن أفعال التنظيم خروج عن صحيح الإسلام. ولكنه خفف انتقاده في غمرة الضربات التي قادتها الولايات المتحدة ضد الجماعة في العراق وسورية.

مشكلتنا الأساسية الآن تتمثل بإصرار «إسرائيل» على الاستيطان
عباس: محاولات لفرض التقسيم في الأقصى

ولفت إلى أن «الطلب الفلسطيني يجب أن يكون مدعوماً دولياً، وذلك من أجل إعادة المسيرة السلمية إلى مسارها الصحيح، خصوصاً أن صيغة المشروع كلها تتضمن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، والخاص بقبول فلسطين كدولة عضو مراقب».

وتابع قائلاً: «لذلك سنسعى إلى تجسيد دولتنا على أرض الواقع، وهي الدولة الوحيدة في العالم الباقية تحت الاحتلال، وهناك جلسة الشهر المقبل لمجلس الأمن لبحث القرار الفلسطيني، والتي نأمل من كل العالم دعمه لصنع السلام الذي نريده لتعيش جنباً إلى جنب بأمن واستقرار».

واستطرد قائلاً: «مشكلتنا الأساسية الآن تتمثل في إصرار الجانب الإسرائيلي على الاستيطان في أرضنا، وإحلال المستوطنين مكان السكان الفلسطينيين أصحاب الأرض، وهو ما يخالف كل اتفاقيات جنيف الأربعة والموافق الدولية». وأكد عباس أن «قضية القدس خط أحمر، لا يمكن السكوت على ما يحدث في هذه المدينة المقدسة من اعتداءات وانتهاكات للمقدسات المسيحية والإسلامية، وبخاصة المحاولات الإسرائيلية» لفرض التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك».

وقال رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته، محمود عباس، إن المشكلة الأساسية الآن تتمثل في إصرار الجانب الإسرائيلي على الاستيطان، وإحلال المستوطنين مكان الفلسطينيين أصحاب الأرض، مؤكداً عزمه المضي قدماً في التوجه إلى مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وفق سقف زمني محدد.

جاء ذلك خلال كلمة له بمقر الرئاسة بمدينة رام الله (وسط الضفة الغربية)، أمس، أثناء لقائه وفد اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي العربي في أراضي 48، وقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية.



هجوم وشيك ضد معاقل الإرهاب في سيناء

دشن الجيش المصري حرباً بلا هوادة على الإرهاب في سيناء، إذ استعد لهجوم كبير على قرى رفح والشيخ زويد بوصول تعزيزات عسكرية عمادها الجيشان الثاني والثالث، مع بدء إخلاء شريط رفح الحدودي من السكان.

وفي حين أسفرت غارات في المنطقتين عن مقتل سبعة تكفيريين، شدد شيخ الأزهر أحمد الطيب على «الأخوف على مصر طالما فيها جنود لا يخافون إلا الله»، ووقع أكثر من 45 تحالفاً وحزبياً على وثيقة لمساندة الدولة في حربها ضد الإرهاب.

ووصلت إلى العريش تعزيزات عسكرية مصرية كبيرة من جميع التشكيلات قادمة من محافظتي الإسماعيلية والسويس بالإضافة إلى تشكيلات من القوات الخاصة التابعة للشرطة وذلك استعداداً لشن هجوم كبير على

قرى جنوب رفح والشيخ زويد بمحافظة شمال سيناء. وقال مصدر أمني لوكالة الأنباء الألمانية، إن «هذه القوات من الجيش الثاني والثالث والشرطة لتوفير الدعم الكامل للقوات الموجودة في سيناء»، مؤكداً شن غارات عسكرية وقصف جوي ليل الاثنين - الثلاثاء على قرى جنوب رفح والشيخ زويد والعريش.

وأشار المصدر إلى أن «القصف أسفر عن مقتل سبعة تكفيريين على الأقل وإصابة 13 في حصر أولي، فضلاً عن تدمير عشرات المنازل والعيش والسيارات والدرجات البخارية في تلك المناطق».

كما بدأت القوات المسلحة خطة إخلاء سكان الشريط الحدودي برفح على الحدود مع قطاع غزة، وذلك بعد أن صدرت أوامر للسكان بالإخلاء الفوري لمساحتهم خلال 48 ساعة.



تقرير إخباري

«البورقبيبية» تعود لتعويض فشل الإسلام السياسي

عاد البورقبيبيون إلى صدارة الأحداث بانتصار مشروع دولته في الانتخابات البرلمانية، من خلال فوز حركة «نداء تونس» التي تعتبر نفسها امتداداً لدولة الاستقلال ولقيم العدالة والمدنية والعقلانية التي تربط في تونس بما يسمى بالمدرسة البورقبيبية. ووجد الشارع التونسي نفسه مضطراً للعودة إلى البورقبيبية، للتعويض والإقرار بفشل الحكام الإسلاميين، الذين جاءت بهم «ثورة» في تحقيق الحد الأدنى من مطالب الشارع الذي انتفض على الرشوة والفساد والبطالة وارتفاع الأسعار، لكنه اصطدم بواق أسوأ وبالإرهاب الذي يهدد استقرار تونس ويحصد أرواح شبابها ويرى المراقبون، أن التونسيين، حاولوا الإحتماء بالأرث البورقبيبي من «هجمة» مشروع الإسلام السياسي الذي عمل على ربط الوضع الداخلي لمشروع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، واعتبر اليساريون الراديكاليون أنهم أبناء شرعيون لبورقبيبية، وإن كانوا اختلفوا معه وفق تعبير حمّة الهمامي زعيم حزب العمال الناطق الرسمي للجيبة الشعبية، وعندما ظهرت حركة «نداء تونس»، كان هدفها الأول إحداث التوازن السياسي، وتقديم البديل عن حركة «النهضة» التي استفادت من حل حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» وضعف الأحزاب المدنية، ومن الدعم الإقليمي والدولي لتعمل على الهيمنة على مفاصل الدولة والمجتمع.

في عام 1956 تاريخ استقلال تونس، كان الباجي قائد السبسي من رجال المرحلة، وكان قريباً من بورقبيبية وعضواً ناشطاً في الحزب الحز الدستوري، وطيلة 30 عاماً من الحكم البورقبيبي شغل قائد السبسي مناصب عدة منها وزير الداخلية ووزير الدفاع الوطني ووزير الخارجية، وعندما أسس حركة نداء تونس في حزيران 2012، لم يخف قائد السبسي تمثله لبورقبيبية في لغة الخطاب الذي يعتمد أمام أنصاره، وفي الدفاع عن جملة من المبادئ منها الهوية الوطنية وسيادتها وحرية المرأة والنموذج المجتمعي.

وفي الانتخابات البرلمانية التي انتظمت الأحد الماضي، تأكد حينئذ التونسيين إلى فكر ومشروع ودولة بورقبيبية التي تدافع عنها حركة «نداء تونس» بكل قواها، وجاء انتصار «نداء تونس» ليؤكد أن أي مشروع سياسي أيديولوجي قد يكون له دور في حكم البلاد، لكنه لا يمكن أن يكون الحاكم الفعلي، وهو ما لم ندركه حركة «النهضة» التي تعتبر بورقبيبية عدوها التاريخي والأيديولوجي. غير أن نتائج الانتخابات أكدت أن الشعب التونسي اختار دولته المدنية الحديثة كما أسسها بورقبيبية.

